

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو حنيفة : سَهُمٌ نَجِيفٌ : هو العَرِيضُ الواسِعُ الجُرْحِ . وَنَجَفَهُ
يَنْدَجِفُهُ نَجْفًا : بَرَاهُ وَعَرَّضَهُ . وقال ابنُ الأعرابي : نَجَفَ الشَّاةُ
يَنْدَجِفُهَا نَجْفًا : حَلَّابَهَا حَلَّابًا جَيِّدًا حَتَّى أَزْفَضَ الصَّرْعَ قال
الراجزُ يَصِفُ نَاقَةً غَزِيرَةً :
" تَصِفُ أَوْ تُرْمِي عَلَى الصُّفوفِ .

" إِذَا أَتَاهَا الْحَالِبُ النَّجُوفُ وقال ابنُ عبادٍ : نَجَفَ الشَّاةَ جَرَّةً مِنْ
أَصْلِهَا : أَيِ قَطَعَهَا . وَيُقَالُ : غَارُ مَنْدَجُوفٍ أَيِ : مُوسَّعٌ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَنشَدَ لَأَبِي زُبَيْدٍ يَرْثِي عُثْمَانَ B ه :
يَا لَهْفَ نَفْسِي إِنْ كُنَ الَّذِي زَعَمُوا ... حَقًّا وَمَاذَا يَرُدُّ الْيَوْمَ
تَلَاهِيْفِي .

إِنْ كَانَ مَأْوَى وَفُودِ النَّاسِ رَاحَ بِهِ ... رَهْطٌ إِلَى جَدَثِ كَالْغَارِ مَنْدَجُوفُ
وقال ابنُ عبادٍ : النَّجُوفُ كَكُتُبٍ : الْأَخْلَاقُ مِنَ الشَّيْئَانِ وَالْجُلُودِ . وَأَيْضًا :
جَمْعُ نَجِيفٍ مِنَ السَّهَامِ وَهَذَا قَدْ تَقَدَّسَ فَهُوَ تَكَرَّرُ . وَالْمَنْدَجُوفُ : الْجَبَانُ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالْمَنْدَجُوفُ : الْمُتَقَطِّعُ عَنْ النَّكاحِ عَنْ ابْنِ فَارِسٍ .
وَالْمَنْدَجُوفُ مِنَ الْآلِيَةِ : الْوَاسِعُ الشَّحْوَةِ وَالْجَوْفُ يُقَالُ قَدَحُ مَنْدَجُوفُ
نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ . وَفِي الْمُحْكَمِ : إِنْ نَاءُ مَنْدَجُوفٌ : وَاسِعُ الْأَسْفَلِ وَقَدَحُ
مَنْدَجُوفٌ : وَاسِعُ الْجَوْفِ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ : مَنْدَجُوبٌ بِالْبَاءِ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ
: وَهَذَا خَطَأٌ إِنْمَّا الْمَنْدَجُوبُ : الْمَدْبُوعُ بِالنَّجَبِ . وَالنَّجْفَةُ بِالضَّم :
الْقَلِيلُ مِنَ الشَّيْءِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَنْدَجَفُ
وَالْمَجْفَنُ كَمَنْدَبَرٍ : الزَّبِيلُ زَادَ اللَّحْيَانِي : وَلَا يُقَالُ : مَنْدَجَفَةٌ .
وَنَجَّفَتِ الرِّيحُ الْكَثِيبَ تَنْجِيفًا : جَرَفَتْهُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ :
نَجَّفَ لَهُ نَجْفَةً مِنَ اللَّبَنِ : أَيِ اعْزَلْ لَهُ قَلِيلًا مِنْهُ . وَانْتَجَفَهُ :
اسْتَخْرَجَهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَانْتَجَفَ غَنَمَهُ : اسْتَخْرَجَ أَفْصَى مَا فِي
ضَرْعِهَا مِنَ اللَّبَنِ . وَانْتَجَفَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ : اسْتَغْفَرَتْهُ وَأَنشَدَ ابْنُ
بَرِّيٍّ لِلشَّاعِرِ يَصِفُ سَحَابًا :
مَرَّتْهُ الصَّبَا وَرَفَّتْهُ الْجَنُودُ ... بٌ وَانْتَجَفَتْهُ الشَّهَالُ انْتِجَافًا

كَاسْتَنْدَجَفَتْهُ وَهَذِهِ عَنِ الصَّاغَانِي .

ومما يستدرِكُ عليه : نَجَّفَّهَ تَنْجِيفاً : رَفَعَهُ وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ عَائِشَةَ Bها
: " أَنْ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ دَخَلَ عَلَيْهِهَا فَأَكْرَمَتْهُ وَنَجَّفَتْهُ " . وَيُقَالُ :
جَلَسَ عَلَى مَنْدُجَافٍ السَّفِينَةِ قِيلَ : هُوَ سُكَّانُهَا الَّذِي تُعَدُّ لُ بِهِ سُمِّيَ
بِهِ لَارْتِفَاعِهِ وَقِيلَ : مَنْدُجَافاً السَّفِينَةِ جَانِبَاهَا وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ : لَمْ
أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئاً اعْتَمَدَهُ . وَالْمَنْدُجَافُ بِالْكَسْرِ : الْبَابُ وَالْغَارُ
وَنَحْوُهُمَا . وَالْمَنْدُجُوفُ : الْمَحْفُورُ مِنَ الْقُبُورِ عَرْضاً غَيْرَ مُضَرَّحٍ وَقِيلَ :
هُوَ الْمَحْفُورُ أَيَّ حَفْرِ كَانَ وَقَدْ نَجَّفَّهَ نَجْفاً : حَفَرَهُ كَذَلِكَ . وَعَلَى بَابِهِ
نَجَّافُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ مَا بُدِيَ نَاتِئاً فَوْقَ الْبَابِ مُشْرِفاً عَلَيْهِ كَنْدُجَافٍ الْغَارِ وَهِيَ
صَخْرَةٌ نَاتِئَةٌ تُشْرِفُ عَلَيْهِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَالْمَنْدُجُوفُ وَالتَّجْجِيفُ :
التَّعْرِيفُ وَكُلُّ مَا عُرِّضَ فَقَدْ نُجِّفَ . وَنَجَّفَ الْقِدْحَ نَجْفاً : بَرَّاهُ .
وَالرَّيَّاحُ الْمَنْدُجُوفَةُ مِنَ نَجَّفَتْ أَيَّ حَفَرَتْ أَوْ مِنْ نَجَّفَتْ الْعَنْزَرُ :
شَدَدَتْهَا بِالْمَنْدُجَافِ أَوْرَدَهُ السَّهْلَ يَلِي فِي الرِّوَضِ .

ن - ح - ف .

نَحِيفَ كَسَمِعَ نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَدْ قَالُوا : نَحِيفَ مِثْلُ كَرُمَ وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ نَحَافَةً وَهُوَ مَنْدُجُوفٌ كَذَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَنْدُجُوفٌ .
وَرَجُلٌ نَحِيفٌ بَيِّنَ النَّحَافَةِ مِنْ قَوْمٍ نَحَافٍ كَمَا يُقَالُ : سَمِينٌ مِنْ قَوْمٍ
سِمَانٍ وَذَلِكَ إِذَا هُزِلَ أَوْ صَارَ قَضِيفاً ضَرْباً قَلِيلَ اللَّحْمِ خِلَافَةً لَا
هُزَالاً وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِسَابِقٍ وَأَنْشَدَهُ أَبُو تَمَّامٍ فِي الْحِمَاسَةِ لِلْعَبَّاسِ ابْنِ
مَرْوَدَاسٍ السُّلَمِيِّ وَلَيْسَ لَهُ وَقَالَ أَبُو رِيَّاشٍ : هُوَ لَمْ يُعَوِّدِ الْحُكَمَاءَ : .
تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ ... وَفِي أَثَوَابِهِ أَسَدٌ مَزِيرٌ
وَأَنْحَفَّهَ غَيْرُهُ : أَهْزَلَهُ